

التربية الشخصية عند كياهي الحاج عبد الله شكري زركشي

وتطبيقها في معهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة سمير شربون

الباب الأول

١. خلفية البحث

إنّ مستقبل الأمة في أيدي الشبان، ودرجة جودة الأمم في المستقبل متعلقة على تربية الأولاد والشبان اليوم. ولقد عرفنا أنّ الأخلاق الكريمة مهمّة في حياة الإجتماعية. ولذلك كانت التربية للأولاد مهمّة في تكوين شخصيته^١ والآن، لقد عرفنا أنّ في بلاد إندونيسيا لا تزال تعاني من أزمة خطيرة بالهوية الوطنية، ودلالاتها فساد النظام السياسي ومخالفة القانون، وكثرة الغش والرشوة، وفساد البيئة وغير ذلك. وهذه تؤثر على عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وضعف القدرة التنافسية للشعب الإندونيسي في الصعيد الدولي. إذا لم تأتي هذه البلاد بالاصلاح فلا قيمة لها.

^١ M Furqon Hidayatullah, M.Pd. *Pendidikan Karakter, Membangun Peradaban Bangsa*, (Surakarta : Yuma Pusaka, ٢٠١٠), p. ١

ونحن كلنا نعلم ونتفق على أن التربية الشخصية والخلقية مهمة جدا في حياتنا، ونحن بحاجة إلى الأخلاق الكريمة والشخصية الجيدة في الوطن والسلوك الاجتماعي والسلوك السياسي والسلوك القانوني والسلوك الثقافي من أجل تأسيس العدالة والرفاهية في المجتمع.

من الوسائل الفعالة لتكوين الشخصية هي التربية. فالتربية هي عملية التخطيط لتكوين شخصية الفرد، وأغراضها هي إنشاء الجيل المثالي ليكون خير الأمة ذي شخصية جيدة وله الأخلاق الكريمة والجسم السليم والثقافة الواسعة والأفكار المنفتحة. ولذا يرجى من النظام التربوي هو أن يكون التربية قيمة أساسية في تكوين الشخصية وأن يقوم في تنفيذها كاملا وشاملا وإجمالا.^٢

كان الناس كالبهائم وليس له شخصية جيدة إذ لم يتخلق بأخلاق كريمة. والتربية الشخصية مهمة لابتعاد الناس عن السيئات. ومن المستحسن أن يعمل الناس أعماله بضميره.

^٢ نفس المرجع، ص. ٢

نظرا لأهمية الشخصية في تكوين الموارد البشرية القوية فلا بد لنا أن نهتم جميع الأطراف من الحكومة أو المجتمع أو الأسرة أو المدرسة. ولقد عرفنا أن المؤسسات التعليمية والمدارس هي الأماكن الاستراتيجية لبناء الشخصية. ولذلك أن تقوم المؤسسات التعليمية والمدارس في تكوين شخصية طلابها.^٣

الشيخ الدكتور كياهي الحاج عبد الله شكري زركشي، رئيس معهد دار السلام كونتور فونوروكو للتربية الإسلامية الحديثة سنة ١٩٨٥ إلى ٢٠٢١ قال : "إنّ التربية هي العملية التي تساعد الناس على تفعيل لنفسه أن يكون قويا على حد سواء كأفراد وجماعات بمعنى أنه يقدر أن يتحرك في المجتمع. وبعبارة أخرى لتطوير تلك الإمكانيات تحتاج إلى التمرينات والحركات الجيدة.^٤ وقال أيضا ويكون هذا القول شعار معهد دار السلام كونتور في التربية : "إنّ تنفيذ التربية لا يكفي بمجرد الكلام بل لا بدّ بالقدوة الصالحة وإيجاد البيئة، وكل ما يراه التلاميذ وما يسمعون من أقوال وأفعال وأصوات عامل من عوامل التربية".^٥

^٣ نفس المرجع، ص. ٣

^٤ Abdullah Syukri Zarkasyi, MA, *Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern Gontor*, (Gontor : Trimurti Press, ٢٠٠٥), P. ٧٧

^٥ قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ١ مقرر للصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية معهد

دار السلام غونتور للتربية الإسلامية الحديثة، (فونوروعو : دارالسلام للطباعة والنشر ٢٠١١)، ص. ٣

بناء على ذلك اختار الباحث موضوع الرسالة حيث أراد من خلالها عرض مفهوم التربية الشخصية. فجدير به على بحث التربية الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي ثمّ تطبيقها في معهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة بسمير مدينة شربون. إن ذلك المعهد هو أحد المعاهد بمدينة شربون أسّس سنة ٢٠١٥ وكان منهجه ونظمه يسير على منهج معهد دار السلام كونتور. من هذا نريد أن نرى ما آثار هذه التربية الشخصية من مفهوم كياهي الحاج عبد الله شكري

زركشي في نفوس وشخصية التلاميذ؟

٢. تحديد المسألة

١. ما هي التربية الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي؟
٢. كيف تطبيقها في معهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة وآثارها في نفوس طلابه؟

٣. أهداف البحث

١. الكشف عن مفهوم التربية الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي
٢. الكشف عن تطبيق التربية الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري

زركشي في معهد المقدس وآثارها في شخصية التلاميذ

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة معرفة الباحث والقارئ على مفهوم التربية الشخصية عند الشيخ

الدكتور عبد الله شكري زركشي في معهد المقدس للتربية الإسلامية

الحديثة

ب. ليكون هذا البحث سهما علميا وفكريا للمدرسين والمدارس

٢. الأهمية العملية

أ. لتزقية وتوسيع معلومات الباحث عن مفهوم التربية الشخصية عند

الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي

ب. ليكون هذا البحث خزائن العلوم في دراسة التربية الإسلامية وخاصة

بهذه الجامعة

و. البحوث السابقة

١. البحث الذي كتبه هيني زهرية للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية

قسم التربية الإسلامية جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا في

العام الدراسي ٢٠١٠ م، تحت موضوع "تربية الشخصية (دراسة مقارنة عن

مفهوم التربية الشخصية بين ابن مسكويه ودوني كوسوما)

٢. البحث الذي كتبه آبي فرحان مسرور للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية قسم التربية الإسلامية جامعة سونان كالي جاغا جوغجا كرتا العام الدراسي ٢٠١٨ م، تحت موضوع "التربية الشخصية عند كياهي الحاج إمام زركشي".

فلم تأت تلك البحوث ببيان عن التربية الشخصية عند التربية الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي. ف شعر الباحث بأنه أن يأتي بالبحث المنظم بجميع ما عنده من الجهد والطاقة في أن يبين للقارئ الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي وتطبيقها في معهد المقدس للتربية الإسلامية الحديثة سمير شربون

هـ. منهج البحث

أ. مصادر البحث

المصادر التي يحصل الباحث على البيان المستفاد في هذا البحث نوعان :

١. المصادر الأولية (Primary Source) وهي المصادر التي لها

علاقة بموضوع البحث منها الكتب التي ألفها كياهي الحاج عبد

الله شكري زركشي منها :

Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern .1
Gontor, Ponorogo ٢٠٠٥

Bekal Untuk Pemimpin, Pengalaman Memimpin Gontor, .٢
Ponorogo ٢٠١١

٢. المصادر الثانوية (Secondary Source) وهي المصادر

المكتملة لهذا البحث منها الكتب، المجلات، دائرة المعارف

والمقالات، الخطابات، الأخبار والمحاورة وغيرها، وهي :

١. روح التربية والتعليم، كتاب ألفه محمد عطية الأبراشي

٢. التربية والتعليم، كتاب ألفه محمود يونس وقاسم بكر

٣. مقدمة في التربية، كتاب ألفه الدكتور إبراهيم ناصر

٤. تربية الأولاد، كتاب ألفه عبد الله ناصح علوان

٥. KH Ahmad Suharto, Menggali Mutiara Perjuangan Gontor

(kumpulan value Majalah Gontor)

٦. Tasirun Sulaiman, Gontor Menerobos Mitos

٧. Nasrullah Zainul Muttaqin, Memoar Gontor

ب. أساليب جمع البيانات

استخدم الباحث في نوعية بحثه الدراسة الوصفية الكيفية (Description)

Qualitative وهي طريقة في التصوير عن أحوال المعلومات،^٦ وأحوال المتعلقة

المعينة بتقريب الدراسة الكيفية لنيل البيانات القيمة النظرية.

لكون هذا البحث من الدراسة الميدانية الوصفية الكيفية، استخدم

الباحث ٣ مناهج في جمع البيانات، هي :

١. منهج الوثائق المكتوبة (Document Method) ، وهي عبارة عن طريقة جمع

البيانات بمطالعة المواد الموجودة من الكتب أو الكتابات، أو المجلات والجرائد أو الصور أو الحوار أو المحاضرات.^٧

٢. منهج الملاحظة (Observation Methode) ، وهي المنهج العلمي المستخدم

بطريقة ملاحظة الوقائع أو الحوادث^٨. والملاحظة تنقسم على أربعة أقسام هي

الملاحظة الاشتراكية السلبية (Passive Participation) والملاحظة الاشتراكية

الذاتي (Active Participation) والملاحظة المعتدلة (Moderat Participation)

^٦ Arif Furchan, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, Cetakan I, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), p.٣

^٧ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, ١٩٩٨), p. ٢٣٦

^٨ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II*, (Yogyakarta: Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi Universitas Gajah Mada, ١٩٨٦), p. ١٣٢

والملاحظة الكاملة (Complete Participation). استخدم الباحث فيه طريقة الملاحظة الاشتراكية السلبية وهو يحضر في مكان الملاحظة مع الاشتراك في النشاطات.

٣. منهج المقابلة (Interview Method) وهي منهج للحصول على المعلومات بطريق السؤال والجواب، قام بها نفران أو أكثر للاستطلاع على البيانات الخبرية.^٩ والمقابلة لها ثلاثة أنواع هي المقابلة الموجهة والمقابلة غير الموجهة والمقابلة الحرة الموجهة. استخدم الباحث فيه المقابلة الموجهة.

وهذه المناهج كلها لمعرفة مفهوم التربية الشخصية عند الشيخ عبد الله شكري زركشي وتطبيقها في معهد المقدس بمدينة سومبير.
و. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبا ترتيبا منطيقيا ولسهولة الفهم قسم الباحث ببحثه إلى خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول هو المقدمة، حيث يعرض فيها الباحث خلفية الباحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث و تنظيم كتابة تقرير البحث.

^٩ Lexy Moleong, *Methodologi Penelitian Kualitatif*, Cetakan ١٨, (Bandung : Rosda Karya : ٢٠٠٤)

الباب الثاني وهو الفصل الأول يحتوي على مفهوم التربية ومفهوم

الشخصية ثم بعد ذلك عن مفهوم التربية الشخصية، ثم الفصل الثاني يحتوي على

ترجمة حياة الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي

الباب الثالث وهو يحتوي على بيان موجز عن معهد دار السلام كونتور

ومعهد المقدس سومبير.

الباب الرابع وهو عرض البيانات وفيه بيانات عن مفهوم التربية

الشخصية عند الشيخ الدكتور عبد الله شكري زركشي وتطبيقها في معهد

المقدس بسمبر

الباب الخامس وهو خاتمة البحث فيه أهم النتائج التي حصل عليها

الباحث.

